Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جنسها[1] .

ويقول جميل بن دراج: «سألت الإمام الصادق عليه السلام: أكان إبليس من الملائكة ؟ وكان له تدبير محدد في السماء ؟ فأجاب لم يكن من الملائكة ، ولم يكن له أي صفة في السماء ، لقد كان من الجن يطوف مع الملائكة» .

كما أن الإمام عليه السلام قال: «تختلف الجن عن الملائكة من ناحية الخلقة»[2] ، والجانُّ هي هذه الموجودات التي ذكرها الله في الآية **﴿والجانّ خلقناه من قبلُ من نارِ السَّموم﴾**[3] .

ولهذا يقول مؤيدو هذه النظرية: إذا ذكرت كلمة «الجن» بصورة مطلقة أو بدن قيد إضافي ، لم تُعتبر إلا جنساً خاصاً بها كجنس الإنس والملائكة ، ليس غير[4] .

فإن علمنا أن إبليس من جنس الجن لا بد لنا أن نعلم أيضاً أنه لم يكن من زمرة الملائكة ، لأن الله تعالى قال: **﴿ويومَ يَحشُرُهم جميعاً ثم يقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون * قالوا سبحانكَ أنت وليُّنا من دونهم بل كانوا يعبُدون الجن. .﴾**[5] . تبرز هاتان الآيتان التفاوت صريحاً بين «الجن» و«الملك»[6] .

---

(١) البرهان للبحراني: ١/٧٦ و٧٨ ـ الكافي (الروضة): ٨/١٤١ ـ سفينة البحار: ١/٩٨ ـ الميزان: ١٢/١٥٥ .

(٢) البرهان للبحراني: ٢/٤٧١ ـ الكافي (الروضة): ٨/٢٧٤ .

(٣) سورة الحجر ، الآية: ٢٧ .

(٤) التبيان للطوسي: ١/١٥٢ ـ مجمع البيان: ١/٨١ والجامع لأحكام القرآن: ١/٢٩٤ .

(٥) سورة سبأ ، الآية: ٤٠ ، ٤١ .

(٦) التفسير الكبير: ١/٢١٣ .